

عندما غابت الشمس | كلمة تربوية هامة | د. حازم شومان

حازم شومان

يبارك فيهم يعني وكده مطلعين روحي اول ما التزمت كان هما مشايخ بقى بيطلعوا منابر وانا كنت غلبان خالص اغلب منهم بكتير يعني كنت في الاول خالص يعني وآآ كان هم المربيين بتوعي بقى. فالحمد لله يعني ربنا نفعني بيهم ايهم نفع. اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد على - 00:00:00

دي الصحبة المباركة اللي ربنا اختارها للواحد في بداية التزامه. من اعظم نعم الله على الواحد في حياته ان الله سبحانه وتعالى اختار له هذه الصحبة في بداية التزامي ودي اي يعني اكبر نعمة اي حد مننا يعني ممكن ربنا ينعم عليه بهذه النعمة ان ربنا يديك الصحبة.
يديك الصحبة اللي ترفع افقك واللي ترفع حماسك واللي ترفع همتك - 00:00:20

واللي ترفع عزيمتك واللي تعرفك ان فيه ناس بتبذل عشان ربنا سبحانه وتعالى. يعني لما انا كانت بداية صحبتي في اول الالتزام كده ناس بتطلع منابر. وناس اجتهد في الدعوة الى الله وناس سابتة على دينها ما شاء الله وبتلاليها ماشية زي الاسود كده في الجامعه لا يهمها متبرجة ولا يعني عمري عمري - 00:00:39

سمعت الدكتور عبدالرحمن ودكتور غريب واحنا لسة في سنة اولى كلية بيتكلموا عن واحدة متبرجة او عن فتنة النساء او عن يعني ما شاء الله كان الافق اعلى من كده بكثير جدا - 00:00:59

فخدوا الواحد شدوه شدة لفوق في اول التزام فضل ومنة الله سبحانه وتعالى وهذا من نعم الله سبحانه وتعالى فانا طالع ادبًا مع شيخي الدكتور عبدالرحمن الصاوي ربنا يحفظه ويقول - 00:01:09

عليه وسلم في صحيح مسلم. عن - 00:01:19 ربنا يبارك فيه. أول حاجة بس وهو يتكلم عن الجنة. يعني يعني من اكتر الاحاديس اللي بتناول في في نعيم الجنة قول النبي صلى الله

ابي هريرة رضي الله عنه ان ادنى مقعد احدهم من الجنة. يعني اقل نعيم هتتنعميه في الجنة قل
لنعيمه تتنعموا في الجنة. ده اقل حاجة هتاخدتها. خدت بالك معي؟ ده ده اقل حاجة بقى؟ ان ادنى مقعد احدهم في
الجنة - 00:01:29

ان يقال له تمنى احلم بقى واتمنى فيتمنى لو تمنيت خلاص خلصت الاحلام والاماني بتاعتك كلها. فيقول نعم. تمنى خلاص فيقال له ايه ؟ ان لك ما تمنيت ومثله - 00:01:49

او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ده باقى ادنى مقعد احدكم. يعني ايه ادنى مقعد احدكم؟ يعني ده اقل حاجة تاخدها في الجنة.
اقل درجة من درجات نعيم الجنة هو الخيال - 00:02:09

اقل درجة من درجات نعيم الجنة الخيال. اللي هو انك انت تحلم وتخيل وتطمح وخد بالك انت بتتخيل بقى بعد ما دخلت القبر وخمسين الف سنة يوم القيمة وبصيت على الجنة من برة فخيالك اتسع جدا جدا. اقل درجة من درجات نعيم الجنة الخيال.

انت مبسوط ده خيال. ده اقل حاجة في الجنة. اخواني في الله. الجنة غالية ولكن هنقدم لها ايه؟ اهل الباطل ما عندهمش هزه
الجنة هلم يطمحوا في هذه الجنة - 00:02:53
 حاجاته بقى اللي نفسه انها تبقى موجودة عشان بقى - 00:02:43
نعميم الجنة نفسه ايه؟ يعني اذا كان الخيال ده بالنسبة لنا في الدنيا المستحيل. اللي هو لا يمكن انسان يتصور انه يبقى موجود.

ترجمون من الله ما لا يرجون. انت عايز الجنة هو ما عندوش جنة ومع ذلك للاسف الشديد بيشتغلوا وبيتعبو وبيصبروا. قال تعالى فما اصبرهم على قال المفسرون اي فما اشد صبرهم على الاعمال التي تؤدي الى النار. الناس دي بتصر. الناس دي بتتعجب يا اخوانا. الناس دي بتنزل بذل في - 00:03:03

في غاية في غاية التضحية كما قال تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ايه؟ عاملة ناصبة. قال ابن تيمية في تفسيره في الفتاوى الكبرى قال وجوه يومئذ خاشعة اي في الدنيا كانت خاشعة. عاملة ناصبة اي في الدنيا كانت - 00:03:23 عاملة ناصبة. يعني الناس دي كان عندها خشوع رهيب. ساعة ما يتقال المبادئ بتاعتهم ولا يقفوا في الصلوات الباطلة بتاعة الاديان الباطلة بتاعتهم. خشوع ابو تركيز عاملة ناصبة حكموا على نفسهم. عاملة ناصبة ده وصف الاشغال الشاقة المؤبدة. واحد هيشتغل لحد ما تطلع روحه. الناس دي - 00:03:43

على نفسها عشان الباطل بتاعها بالاشغال الشقة المؤبدة في الدنيا. حكموا على نفسهم في الدنيا بالسجن من اجل ان هم ينصروا الباطل من الصم كده لما كان عنده مية وستين سنة وخرج يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم في حنين. ما كانش قادر ان هو يتكلم خلاص بقى. بقى شوية - 00:04:03

كده في الاخر حطوه على على جمل عشان بيت الروح المعنوية في الجيش بتاعها وازن وفقيه. بس واتقتل في هزه المعركة. وهو قتل النبي صلى الله عليه وسلم. الناس دي عندها جلد. مية وستين سنة ولسه عنده جلد انه بيت الروح المعنوية في يعني الواحد بيحزن يا اخواني - 00:04:23

لما بيتص للعلمانيين كده وهم الواحد منهم بواحد. الواحد اللي تلاقي ده عمل جريدة ودي عمل القناة وده عمل آآآ حاجة قلب الدنيا زي اللي عمل الفرقة بتاعة الزواج المثلي دي الشذوذ الجنسي والعياذ بالله فعل قوم. ده شاب زيه زيك. طب انت فارق عنه ايه؟ ليه احنا ما عندناش هذه - 00:04:43

ليه ما عندناش هزه العزيمة؟ ليه ما عندناش هذه الامكانية زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال يوقد من شجرة مباركة يوقد ده ان الانسان يبقى من جواه اعتقد يوقد من شجرة مباركة ان المصباح اللي جواك في طيلة الايمان وجذوة الايمان اللي جواك تندد. الاتقاد مش بس نور ده نور ونار - 00:05:03

يبقى مش جواك بس نور ايمان وجواك نار متلهلة عشان تنصر دين ربنا وعشان تعمل لدين ربنا حاجة وعشان تنصر دين ربنا بشيء وعشان فقم لله بقائمة الحق في هذا الوقت اللي كل يوم بنسمع خبر يزلزل يزلزل عن انحدارات رهيبة وتخليات رهيبة وعداءات - 00:05:23

والمستهدف العالم كله دلوقتي بيستهدفكم انتم الحرب يا اخواني في الله ليست على اي احد في الدنيا غير عليكم انتم. الحرب لا على الاتجاه الفلاني اللي الحرب على اهل السنة الحرب على الشباب المتسنن اللي بيسموا نفسهم الاتجاه السلفي ده. هو دول يقولوا لك هم دول اللي اي مشكلة بعد - 00:05:43

بتطلع بسببهم. ليه يا عم! ده انت اللي يعني فالحرب عليكم. الحرب على الاتجاه للسنة. الحرب على التمسك بالسنة. الحرب على ان تتمسكي بطريق امهات المؤمنين حرب على السعودية واللي بيحصل كل ده عشان يضربوا اتجاه السنة وبيجي النهاردة اسرائيل تقول لك ايه يقول لك السعودية - 00:06:07

الدولة السننية معندة. ده كده خلاص بعد السينمات وبعد كده بقى اه كاسونية. وبعد ما اه بعد كل اللي حصل اللي انتم عارفينه واللي انتم واللي احنا مش عارفينه واللي لسه - 00:06:27

اهو ده الاعتدال بقى خلاص. طبعا ده البداية ده بس في الاول كده ده التسقيف اللي في الاول شوية وهيزمرجه تاني وتنازلات تاني. شوية وهيزمرجو تالت تنازلات تاني وانت تستمر المسيرة ان هم يستخدموا المسلمين في ضرب بعض بحيس انهم لما بييجوا يدخلوا يجتاحوا بلادنا ما يلاقوش حد قدامهم. كردستان بتنفصل خلاص هو - 00:06:37

هم ماشين في الخطة بتاعتهم. انت بتعمل انت ايه بقى؟ اهو اعمل ايه؟ انت عارف اقوى حاجة تقدر تعملها ايه؟ اقوى حاجة تقدر

تعملها. ان انت تبقى ملتزم صح. انك - 00:06:57

انت تشتل في الدعوة الى الله. يا اخوانا اجمل كلمة سمعتها عن الدعوة. واحد من الشيوخ قال قال الدعوة دي عاملة زي الشمس. لما بتطلع كل الخفافيش بتطلع في اللي بتطلع - 00:07:07

في الجحور بتأتها. لما شمس الدعوة تطلع ساعتها كل الخفافيش دي هتدخل تاني. انما من الذي يعمل في الدعوة الان؟ الواحد بيمشي في الشوارع رايح راح جاي ما بيشفش منز حد بيكلم حد في الدين. ما بيشفش الواحد بيصل في المسجد ده الصبح وده الظهر وده العصر وده المغرب. الواحد مضرمة قاعد بيلاقى حد بيطلع بعد صلاة - 00:07:17

يقول كلمة في مسجد سواء مسجد صغير او مسجد كبير. لماذا عقمت السنتنا عن الكلام في الدعوة الى الله؟ والرسول عليه الصلوة والسلام يقول نضر الله امرأة سمع مقاتلي فوعاها ثم ادعاها. ثم ادعاها. ده ده ايه؟ ده سواب الاداء. ده سواب انك سمعت الكلمتين اللي الدكتور عبدالرحمن - 00:07:37

النهاية عن الجنة وعن الاشتاق للجنة. وطلع قلتهم ده سوابه ينضر الله. تعرف في وجوههم نصرة النعيم. يعني نصرة النعيم ده نظرة النعيم دي من نعيم الجنة من نعيم الفردوس الاعلى. الله يعطيك النظرة وانت في الدنيا. الله يعطيك نظرة النعيم وانت في الدنيا. الله يسعد قلبك وانت - 00:07:57

في الدنيا بسبب الدعوة الى الله. لأن الله شكور كل حاجة هتحصل بسبب شغلك في الدعوة. الله سبحانه وتعالى هيشركتها لك. قال تعالى نشرح لك ايه؟ صدرك. ليه؟ لأنك لما كلمت الناس عن ربنا كانت الصدور ضيقة واربع تلاف واحد بينتحروا كل يوم من الضيق النفسي. والناس مخنوقه - 00:08:17

باتخد مهدئات نفسية. كلمتهم عن الله حسوا بالسعادة والانشراح بعد ما كانوا ما بيطوش يسمعوا كلمة عن ربنا. دخلت لهم مدخل حلو بقى احب حاجة اليهم ان يسمعوا عن ربنا بقوا ينطبق عليهم حديث - 00:08:37

النبي عليه الصلوة والسلام من سره ان ينظر الى يوم القيمة فليقرأ اذا الشمس كور. من سر هو انا يسرني ان انا اسمع كلام عن فات واحد مرة في التليفزيون بيقولوا هو انت لازم تسمموا بدننا بالآيات اللي زي ايات سورة قاف كده شف بقيت تسمموا بدننا النبي بيقول لأن المؤمن لما يسمع عن القيمة - 00:08:51

مرة يفرح ليه؟ لأنه بيتفوق لأن العزيمة الایمانية بتبعس جواه مرة تانية. بيرجعبني ادم. الموبايل اتحط في شاحن ورجع تاني عارف ينططق. ورجع تاني عارف ينطلق الى الله. سبحانه وتعالى ورجع تاني عارف يعبد ربنا سبحانه وتعالى. قضية كبيرة كنا بنقولها - 00:09:11

كنا بنقول ايه الواد ده؟ ها؟ وكنا بنقول ايه قبل ما نسرعه؟ تحرك الدعوة الى الله. ايه كنا بنقول ايه يا مشايخ نضر الله امرأ سمع مقاتلي فوعاها ثم ايه؟ ثم ادعاها مجرد الاداء تاخد به نظرة النعيم. مجرد الاداء خدتوا بالكم - 00:09:31

طيب الحديث الثاني بقى قال النبي صلى الله عليه وسلم ده مجرد ايه؟ الاداء. قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك حمر النعمان ايه؟ يهدي ما دامش الاداء. مش سواب الاداء. مش سواب انك سمعت كلمتين ونزلت قلتهم. ونزلت بلغتهم بس. ده سواب ان حد - 00:09:54

بسبيك خير لك من حمر النعم. حمر النعم مسلا قطبيع من الابل مسلا يساوي له ثلاثة اربعة مليون جنيه. الخير اللي هييجي في حياتك بسبب الدعوة الى الله اعظم ان يبقى معك قاطع من الابل بتاعت اربعة مليون جنيه. الم نشرح لك صدرك؟ انت صدور الناس انشرحت لذكر الله بسبيك. فانا هاشرح لك صدرك وتبقى - 00:10:14

سعيد وطايير ومشهير ومبسوط. ايه يا عم ملك الموت بتاعك انت شارب لا يا عم انا شغال في الدعوة. فربنا فرح قلبي زي ما انا فرحت قلوب الناس ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ليه؟ الناس صحيقتها مليانة زنوب. انت اما اشتغلت في الدعوة الى الله تابوا الزنوب محيت. امحوا الزنوب عنك زي ما محتها - 00:10:34

وحموا لهم اللي بييجي بعد الزنوب من حياتك. زي ما محيت لهم من ورفعنا لك ذكرك. اذا كان لما بيسمع كلمة بنت يوه يجري لها

كانت تسمع ان فيه ولد في خروجة ولا حاجة قبة تنزل. كان اللي مرفوع ذكره في قلوبهم الدنيا. والشهوات كل متوجه - 00:10:54
ربنا لحد ما بقى الاول والآخر في قلوبهم هو الله. هرفع ذكرك في القلوب. قلوب اهل السماء واهل الارض زي ما انت بسببك رفع ذكر الله في القلوب ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. اللي شغال في الدعوة موعد بالتيسيير من الله. اللي شغال في الدعوة موعد ان كل حاجة حصلت في الدنيا بسببه. الله - 00:11:14

هي عمل له زيها. فالداعي الى الله اكتر واحد متدعى في الدنيا اللي شغال في الدعوة اكتر واحد متنفع في الدنيا. اللي يروح يفوت على صاحبه ده يكلمه. اللي يطلع بعد الدرس يعمل زيارة لواحد من اصحابه. يدعوه الى الله. اللي يطلع آآ يتصل بواحد صاحبه - 00:11:34

تذكروا اللي يتصل بحد لسه شاب جديد للفجر يقول له تعال ننزل نصلي الفجر مع بعض. اللي يا اخوانا اشتغلوا في الدعوة الى الله. الناس كلها يعني لا يوجد شعب زي الشعب المصري - 00:11:51

يحب الدين. حتى لو الظاهر بتاعه غير كده ولكن كما قال عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام الزرع كثير ولكن الحصد قليلون. قليل اللي بيتكلم في الدعوة الى الله. قليل اللي بيشتغل في الدعوة. قليل اللي بيبذل مجهد في الدعوة الى الله. اخوانى واحبابى في الله. عايز الجنة يشتغل في الدعوة. عايز جنة الدنيا والآخرة - 00:12:01

اشتغل في الدعوة يوم تركنا العمل في الدعوة ضعف ديننا ولانت عازمنا وتفرق صفتنا وكترت ذنوبنا وعش امراض القلوب في قلوبنا وصدورنا. وحدثت الشحناء والبغضاء بيننا. لان احنا انشغلنا عن العمل لدين الله سبحانه وتعالى. فافضنا - 00:12:21

وما حرم وما آآآ وما حرم قوم العمل الا اوتوا الجبل وعلامة المقت اضاعة الوقت وعلامة المقت اضاعة الوقت والماء لو ثبت في مكانه لتعفن. قلوبنا هتتعفن من قلة الحركة للدين. من قلة المشاوير اللي بنعملها عشان ننصر دين ربنا - 00:12:41
الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى اللهم زدنا ولا تناقصنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثثنا ولا تؤثر علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدىلينا - 00:13:01

اللهم انصرنا على من بعى علينا وما كنت لاتقدم يعني واتكلم الا لان دكتور عبدالرحمن امرني جزاه الله خيرا شيخي واستازى وحبيبي والمربى بتاعي وجزاه الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:13:21